

المحور الأول: المحاسبة البنكية مفاهيم اساسية

الدرس الأول: مفاهيم اساسية حول المؤسسة البنكية:

تعريف البنك :

البنك : هي كلمة إيطالية Banco والتي تعني المنضدة أو الطاولة، ويقابلها في اللغة العربية كلمة المَصْرَف. والمصرف بكسر الراء مأخوذة من الصرف بمعنى بيع النقد بالنقد، ويقصد بالمصرف المكان الذي تتم فيه عملية الصرف. وقد ورد العديد من التعاريف لكلمة البنك في المعاجم والموسوعات العربية، ففي المعجم الوسيط: (البنك: مصرف المال والمصرف مكان الصرف وبه سمي البنك مصرفاً). وفي الموسوعة العربية الميسرة : (مصرف أو بنك؛ تطلق هذه الكلمة بصفة عامة على المؤسسات التي تتخصص في إقراض واقتراض النقود عصب النظام الائتماني، لأن النسبة الساحقة من الإقراض والاقتراض لا تتم مباشرة بين صاحب النقود ومن يرغب في استخدامها بل عن طريق المصارف)¹. وفي دائرة معارف الناشئين : (بنك - مصرف: هو مكان يحفظ فيه الناس أموالهم في أمان ويستردونها حين يحتاجون إليها).²

كذلك فإن الباحثين في مجال البنوك قد ذكروا العديد من التعاريف المختلفة، فهناك من عرف البنك بأنه (تاجر نقود)، وفريق آخر بأنه (تاجر ديون)، وثالث يجمع بين الاثنين بأنه (تاجر نقود وديون، وفريق رابع يعرف المصرف بأنه (مكان التقاء وعرض الأموال بالطلب عليها)³. وجمعاً لهذه التعاريف فإنه يمكن تعريف البنك و المصرف بأنه تلك المنشأة التي تقوم في الأساس على قبول الودائع سواء من الأفراد أو المؤسسات والهيئات على اختلاف أنواعها وأشكالها، ومن ثم استخدام واستثمار هذه الودائع بأشكال مختلفة لتحقيق العائد والربح المطلوب، بمعنى آخر، هو المنشأة التي تعمل كوسيط بين فريقين هما المقرضون (المودعون) وبين المقترضون (المستثمرون).

نشأة وتطور البنوك :

تعود نشأة وبداية الأعمال المصرفية إلى عهود و أزمنة قديمة جداً ؛ بل إنها تعود إلى مجموعة من الحضارات والأمم السابقة ، لكن ليس من الواضح والمؤكد تحديد بداية ونشأة العمل المصرفي، ويشير الدكتور غريب الجمال إلى أن هناك ما يدل على أن النشاط المصرفي قد بدأ في عهد السومريين في العراق ؛ أي أنها تمتد إلى ما يقرب من أربعة وثلاثين قرناً قبل الميلاد. وقد استمر النشاط المصرفي بعد ذلك على مر العصور والأزمان حتى منتصف القرن الثاني عشر الميلادي والذي يعتبر البداية الفعلية لنشأة البنوك الحديثة، حيث تم إنشاء بنك البندقية سنة 1157م ثم بنك برشلونة عام 1401م؛ وقد أخذت البنوك بعد ذلك في التطور والتحسين تدريجياً خلال القرون اللاحقة حتى وصل إلى الوضع الحالي الذي نراه في وقتنا المعاصر.

أما في المملكة العربية السعودية، فإن النشاط المصرفي بمفهومه الحديث لم يبدأ إلا مع بداية النصف الثاني من القرن الحالي، حيث تم إنشاء مؤسسة النقد العربي السعودي في شهر محرم من عام 1372هـ.⁴

يعرف الأمر رقم 03-11 المؤرخ في 26 أوت 2003
المتعلق بالنقد والقرض والعمليات المصرفية (المادة
66) على أنها:

- ❖ تلقي الأموال من الجمهور (الودائع)
- ❖ عمليات القرض.
- ❖ وضع وسائل الدفع تحت تصرف الزبائن
وإدارة هذه الوسائل

وظائف البنك التجاري :

- 1- الاحتفاظ بودائع العملاء بالحسابات الجارية الدائنة تحت الطلب.
- 2- منح قروض للعملاء قصيرة الأجل بضمان ما يقدمونه من ضمانات كضائع أو أوراق مالية أو أوراق تجارية أو ضمانات شخصية.
- 3- القيام ببعض الخدمات الخاصة بالأوراق المالية مثل: شراء وبيع الأوراق المالية وحفظها، تحصيل الكوبونات نيابة عن العملاء أو دفعها نيابة عن الشركات.
- 4- خصم الأوراق التجارية أو تحصيلها في ميعاد استحقاقها أو تسديد قيمة أوراق الدفع نيابة عن العملاء.
- 5- فتح الاعتمادات المستندية و إصدار خطابات الضمان.
- 6- شراء وبيع العملات الأجنبية.

03: الفرق بين البنوك المؤسسات المالية والاقتصادية :

أ: الفرق بين البنك والمؤسسات المالية : يكمن الفرق الجوهرى فكون من البنوك صلاحية دون سواها بالقيام بجميع العمليات الميسرة سابقا أقرا من واقتراضا كونها مهندتها الخارجية بينما لا يمكن للمؤسسات المالية تلقي الأموال من العموم (أي الاقتران من الجمهور) ولإدارة وسائل الدفع أو مبيعاتها تحت تصرف زبائنها وبار مكانها القيام بكافة العمليات الأخرى المادة 71 المرقم 03 - 11.

ب: الفرق بين المؤسسات البنكية والمؤسسات التجارية والصناعية (الاقتصادية)

تتصل البنوك أصولها من مصدرين ذاتية : تتمثل في رأس مال مدفوع هيكل رأس المال : احتياطات + أرباح غير موزعة وتكون منخفضة مقارنة بالمؤسسات الاقتصادية ومصادر عميم : ناتجة تتمثل في الأموال المودعة من قبل الجمهور بأشكالها (تحت الطلب، أجل، توفير...) وكذا موارد من طرف البنك المركزي التي نجد لها من توفقت مقارنة بالمؤسسات الاقتصادية.

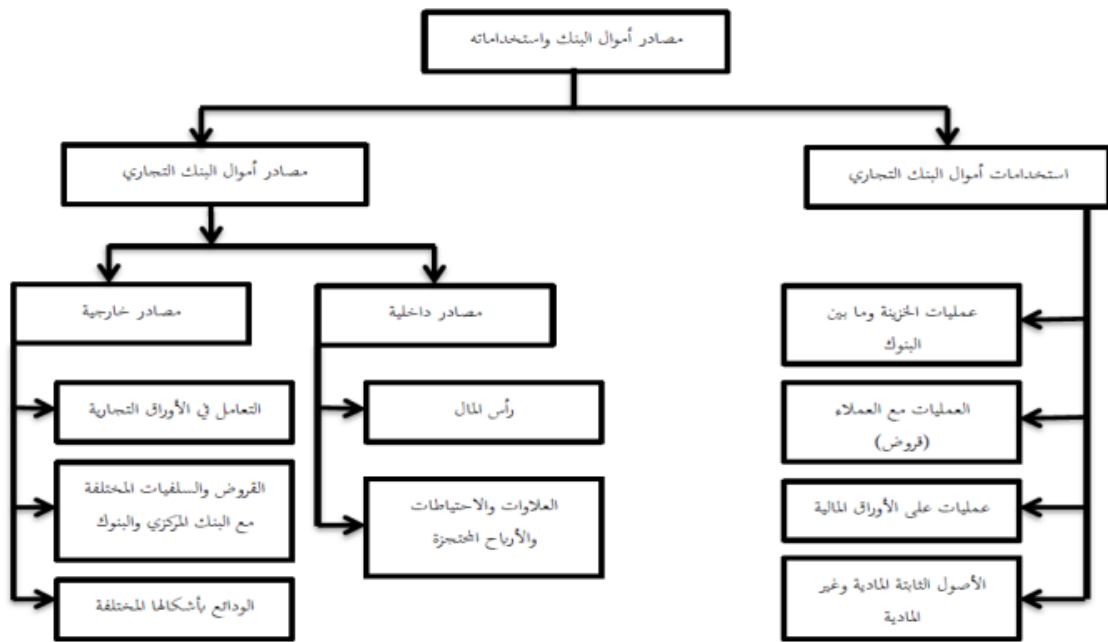
فدائ الجرد الأكبر في المؤسسات البنكية تتمثل في التغطية الجاهزة لاحتياجات السيولة وجزء قليل نسبيا من الأصول الثابتة بينما المؤسسات الاقتصادية تتكون من أصول ثابتة ولها حصص الأندس وأصول متداولة وأصول غير متداولة

تتمثل في المؤسسات البنكية بتفقات الموظفين وغيرها من المصاريف المتعلقة بطبيعة العمل ضمنها بينما في المؤسسات الاقتصادية تتمثل في نفقات كل قسم مستلزمات الإنتاج، البيع، التوزيع، ووظائف أخرى لكنها تم تسييرها في محاسبة التكاليف

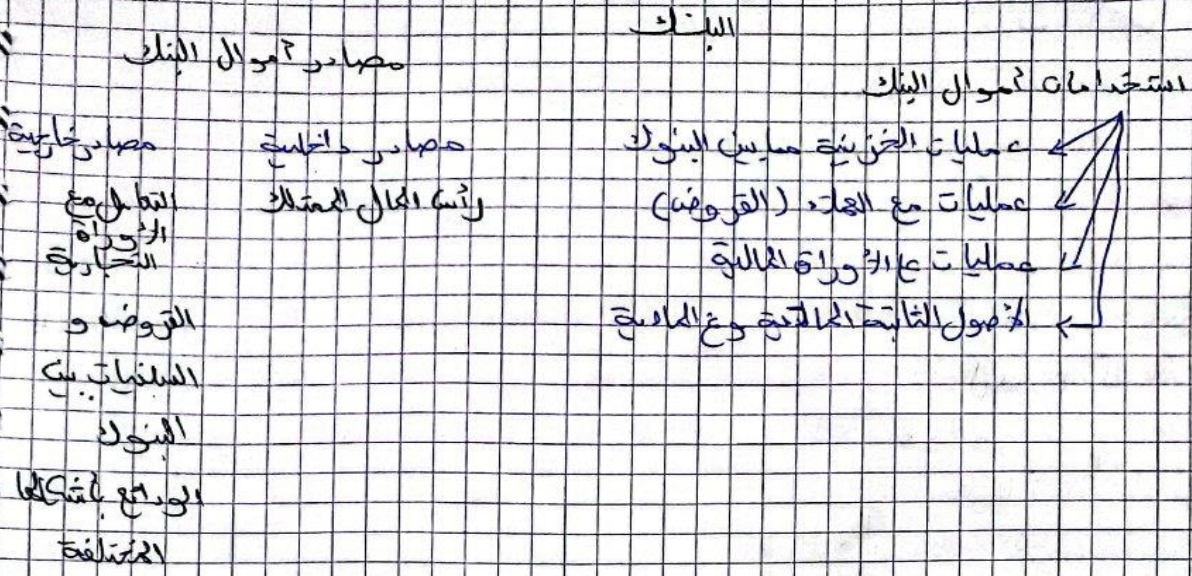
في المؤسسات البنكية تتمثل في تأمين الخدمة المقدمة من البنك وكذلك العائد منه هيكل الإيرادات : استثمار أموال العائدين من المؤسسات الاقتصادية فتتمثل إيراداتها في الفرق بين ثمن المبيعات وتكلفتها (ربحها)

04: مبادئ النشاط البنكي

- ← الحيطة والحذر
- ← الربحية
- ← السيولة



شكل يوضح مصادر واستخدامات أموال البنك



٥٦: الودائع البنكية

١- الوديعات هي مبلغ مالي يقرضها الزبون في حساب بنكي وتصرف إلى الودائع تحت الطلب (الجارية) - توعد دون قيد أو شرط ويستطيع صاحبها أن يسحبها في أي وقت شاء ولا يدفع البنك مقابلها فائدة وتندرج إلى:

حساب ملكي - يشترط أن يكون دائرا دائما لهذا النوع لا تدفع البنوك عليه فوائد ونحوه تقاضى عليه بنكي كل سحب حساب جاري - قبل السابق مع اختلاف في نقطتين: يستخدم من طرف رجال الأعمال أو المؤسسات يمكن أن يكون لدينا ويتقاضى عليه البنك في الأمد تحسب على أساسه مدة التي نظل فيها الحساب لدينا أي أن لبنك معنا مقرض للذيل قيعة المديونية.

٢- الودائع لأجل - توعد لدى البنك لأجل قصير ولا تسدد قبل موعد استحقاقها ويتقاضى عليها الذيل فائدة مقابل توظيف المبلغ المودع، كما يمكنه سحب أي مبلغ من الودعة في أي وقت وذلك بعد الاخطار المسبق للبنك

٣- الودائع الإخراجية: هي ودايع طويلة الأجل مقابل فائدة ولا يحق لأصحابها سحبها أو أي مبلغ منها قبل تاريخ استحقاقها إلا بشروط معينة يتم الاتفاق عليها مسبقا

07: اقسام البنوك

يضم البنك مجموعة من الاقسام تتمثل في:

- قسم الخزينة
- قسم الحسابات الجارية
- قسم الودائع
- قسم الاوراق التجارية
- قسم المقاصة
- قسم خطابات الضمان
- قسم الاوراق المالية
- قسم الاعتمادات المستندية
- القوائم الختامية في البنوك التجارية.